

Distr.: General
13 January 2010
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦٢٥٧، المعقودة في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين":

"يشير مجلس الأمن إلى قراراته وبيانات رئيسه السابقة ذات الصلة التي تؤكد على أهمية إقامة شراكات فعالة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والأنظمة الأساسية ذات الصلة للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

"ويشير مجلس الأمن أيضا إلى مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، ويكرر تأكيد مسؤوليته الرئيسية بموجب الميثاق عن صون السلم والأمن الدوليين، ويشير كذلك إلى أن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في المسائل المتصلة بصون السلم والأمن الدوليين بما يتفق والفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة يمكن أن يعزز الأمن الجماعي.

"ويعرب مجلس الأمن عن عزمه النظر في اتخاذ مزيد من التدابير لتوثيق التعاون وزيادة فعاليته بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في ما يتعلق بآليات الإنذار المبكر بالتراعات ومنعها وصنع السلام وحفظه وبناءه، وضمان اتساق جهودها وتضافرها وفعاليتها الجماعية. وفي هذا الصدد، يرحب بمبادرات التعاون القوية القائمة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية.

"ويشيد المجلس بالجهود والمساهمات المتواصلة للأمانة العامة من أجل تعزيز الشراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ويرحب بعقد معتكف الأمين العام مع رؤساء المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات يومي ١١ و ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. ويعرب المجلس عن نيته عقد جلسات تحاور غير رسمية في المستقبل مع منظمات إقليمية ودون إقليمية.



”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه بالتسوية السلمية للمنازعات، ويعترف بأهمية مساهمة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في التسوية السلمية للمنازعات المحلية والدبلوماسية الوقائية، لأنها تتبوأ موقعا يؤهلها لفهم الأسباب الجذرية للعديد من النزاعات وغيرها من التحديات الأمنية. ويشدد المجلس على أهمية الاستفادة مما لدى المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية حاليا، أو ما يحتمل أن يكون لديها، من قدرات في هذا الصدد، بطرق منها تشجيع بلدان منطقة معينة على تسوية الخلافات سلميا عن طريق الحوار والمصالحة والتشاور والتفاوض والمسااعي الحميدة والوساطة والتسوية القضائية للمنازعات. ومجلس الأمن عاقد العزم على تعزيز دعم الأمم المتحدة لتسوية المنازعات بالطرق السلمية عن طريق تحسين التفاعل والتعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

”ويدعو مجلس الأمن الأمانة العامة وجميع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية التي لديها القدرة على حفظ السلام على تعزيز علاقات العمل بينها ومواصلة بحث الكيفية التي يمكن للتعاون بينها أن يسهم بشكل أفضل في أداء ولايات الأمم المتحدة وتحقيق أهدافها ضمناً لاتساق إطار حفظ السلام. ويشدد المجلس على أهمية قيام المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية بتعزيز قدراتها على حفظ السلام وعلى قيمة الدعم الدولي لجهودها، وبخاصة لفائدة الاتحاد الأفريقي، في ما يتعلق بالبرنامج العشري لعام ٢٠٠٦ المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي.

”ويقر مجلس الأمن بالدور الذي يمكن للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تضطلع به في عمليات بناء السلام والانتعاش وإعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات، ويؤكد على أهمية التفاعل والتعاون بين لجنة بناء السلام والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. ويشجع المجلس اللجنة على مواصلة العمل بالتشاور الوثيق مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بغية ضمان المزيد من التناسق والتكامل في الاستراتيجيات المتعلقة ببناء السلام والانتعاش بعد انتهاء النزاعات.

”ويقر مجلس الأمن أيضا بضرورة التعاون الوثيق مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، حسب الاقتضاء، من أجل التنفيذ المتسق والفعال لقراراته، بما فيها القرارات المتعلقة بالمسائل الموضوعية التي تنطبق على مجموعة كبيرة من حالات النزاع.

”ويشجع مجلس الأمن الأمانة العامة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على مواصلة بحث مسألة تقاسم المعلومات بشأن قدرات كل منها والدروس المستفادة في مجال صون السلم والأمن الدوليين، ومواصلة تجميع أفضل الممارسات، وبخاصة في مجال الوساطة والمسااعي الحميدة وحفظ السلام. ويشجع المجلس أيضا على تعزيز التعاون والحوار في ما بين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في هذا الصدد“.